الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن وإمكانية الإفادة منه فى المملكة العربية السعودية

إعداد

صالحة معيوض بن دهار الجعيد

باحثة ماجستير في أصول تربية

كلية التربية ـ جامعة جدة

الملخص:

هدف هذا البحث إلى رصد الإرشاد الطلابي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن. لاثراء تجربة المملكة العربية السعودية فى هذا المجال، وقد اعتمد البحث على المنهج المقارن، وأسفر عن مجموعة من النتائج، من أبرزها: أن دول المقارنة تتفق في وجود جهة مسئولة عن الإرشاد الطلابي، إلا أن مهام الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي تختلف في دول المقارنة عن بعضها البعض، وكذلك مهام المرشد الطلابي، وتوصل البحث إلى وضع توصيات مقترحة لتطوير الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرتى الولايات المتحدة الأمريكية والأردن.

تمهيد

تُعَدُّ برامج التوجيه والإرشاد من الوسائل المهمة في إعداد الأفراد للحياة، وتطوير شخصياتهم، والسعي إلى تحرير طاقاتهم الكامنة لمواجهة المشكلات وبالتالى تحقيق التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، "فالتربية الحديثة برامج الإرشاد الطلابي كجزء متكامل لا يتجزأ عنها، وأصبحت لبرامج الإرشاد مكانة مهمة في العملية التربوية من أجل البناء المتكامل لشخصية التلميذ، حيث يعد الاهتمام بتوفيرها دليلًا على الاهتمام بالتلاميذ ومساعدتهم لتنمية قدراتهم، وتحقيق التوافق النفسي لهم". (القثامي، ٢١٠٢م، ٣)

ونظرًا لأهمية دور المرشد الطلابي؛ فقد اهتمت جميع مؤسسات التربية في العالم بفتح مراكز الإرشاد الطلابي في معظم المدارس الحكومية والأهلية؛ حيث يُعَدُّ الإرشاد من أهم الحلقات التي تساعد على نجاح العملية التربوية، على أساس أن التكيف النفسي من أهم الشروط التي يجب توفرها للطالب قبل تعليمه. (الرواجفة، ٢٠٠٩م، ٣٣)

وبالنظر إلى واقع الإرشاد الطلابي في العالم، نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت ضوابط دقيقة لاختيار وتأهيل "المستشار المدرسي"، وأنشأت رابطة معتمدة مسئولة عن تنظيم مهنة الإرشاد والتنمية المهنية للمرشدين، وقد اهتمت ألمانيا بعقد دورات – بصورة دورية – للمرشدين الطلابيين والمدرسين المرشدين، حيث يتم الاطلاع على كل ما هو جديد من أدوات التشخيص وبعض الحالات، وتعقد هذه الدورات في دائرة الإرشاد في مديرية التعليم، فألمانيا تهتم بالمدرس المرشد؛ لأنه حلقة الوصل بين الطلاب من جهة، والمرشد الطلابي في دائرة الإرشاد من جهة أخرى، ويحق للطالب مراجعة المرشد الطلابي في دائرة الإرشاد بعد أخذ موعد مسبق، وأما في إنجلترا، فتُخرج الجامعات اليوم ما يقارب ألف مرشد طلابي سنويًّا، كما يتم إعداد المدرسين المرشدين عن طريق الدراسة بالمراسلة في أثناء الخدمة، وتقوم بهذه الدورات الجامعات، أو مديريات التربية في المحافظات (حمود، ٢١٠١م، ٣١، حمود والعمار، ٢١٠٥، ٣١- ٣٣).

واهتمت الدول العربية بالإرشاد الطلابي، ففي الأردن يسمى بالإرشاد التربوي، ويطلق على المرشد الطلابي مسمى "المرشد التربوي"، وقد أنشئت مراكز إرشادية في المدارس لمساعدة الطالب على تنمية شخصيته من جميع الجوانب، أما في الجزائر فقد وُضعت قوانين جديدة حول التوجيه المدرسي والمهني، وحددت مهام المرشد الطلابي الذي يطلق عليه مستشار التوجيه والإرشاد الطلابي والمهني، والمتمثلة أساسًا في

مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي، وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وَفْقَ رغباتهم واستعداداتهم. (البلادي، ٢..٩، ٢٤- ٢٥، دوجان، ٢١٠٥، ٢٤٣)

مشكلة البحث:

يحتل الإرشاد الطلابي دورًا حيويًّا مهمًّا في العملية التعليمية، فالإرشاد الطلابي نشاط تربوي مهم جدًّا في التعليم، "فلم تعد المدرسة تقتصر على تدريس مناهج ومقررات، وإنما تجاوزت ذلك إلى رعاية الطلاب من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية، وأدى هذا التحول إلى زيادة دور المرشد الطلابي في تنمية الصحة النفسية للطلاب، وزيادة دور الخدمات الاجتماعية والنفسية في العملية التربوية" (التكروني، ٢١٠٢، ٥).

وبالرغم من الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في نظام تفعيل الإرشاد الطلابي، فإن الشواهد والمؤشرات الموضوعية تؤكد أن هذا النظام يعاني من عدم رضا عن مستوى الخدمات والبرامج الإنمائية والوقاية العلاجية التي يقدمها الإرشاد الطلابي في الميدان (اللحياني، ٢١٠٣، ١)، كما توجد العديد من المشكلات التي تعيق المرشد الطلابي من أداء عمله، منها "المرشد غير المختص، والمشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية، والمشكلات التي تتعلق بتأهيل المرشد، والاتجاهات السلبية نحو العملية الإرشادية التي يحملها الطلاب نحو الإرشاد الطلابي، بعدم ثقتهم بأن المرشد الطلابي يحفظ أسرارهم، وكثرة البرامج التي تفقد المرشد الطلابي دوره الحقيقي" (الرواجفة، ٢..٩، ٤٢، السميح، ٢..٤، ١,٧).

كما أن مدارس المملكة العربية السعودية ما زالت تعاني من وجود عدد لا يُستهان به من المرشدين غير المتخصصين في مدارس التعليم العام، ففي مدينة جدة يوجد ١٩١ مرشدة غير متخصصة (إدارة التوجيه والإرشاد بجدة، ٢١٠٤)، وهذا يعيق العملية الإرشادية، حيث يضع المرشد الطلابي خطة بمعزل عن احتياجات طلابه، وهذا ليس إرشادًا وإنما تعبئة ورق لإرضاء المشرف، كما أنه قد يركز على

برامج لا تخدم حاجات الطلاب؛ وذلك لأنه لم يحصر احتياجاتهم لعدم تخصصه، وهكذا يسير الإرشاد في مدارسنا شكلًا لا مضموناً (حنتول، ٢١٠٣، ١٧٣- ١٧٤).

وللمساهمة في تطوير الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، جاء هذا البحث، حيث يتم من خلاله الاطلاع على تجربة الإرشاد الطلابي في مدارس كلٍّ من الولايات المتحدة الأمريكية، والأردن، من أجل الإفادة منها في بلورة رؤية حديثة للإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية تتناسب مع واقع المجتمع السعودى، ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

كيف يمكن تطوير الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية والأردن؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

٢- ما الإطار المفاهيمي للإرشاد الطلابي؟

٣- ما واقع الإرشاد الطلابي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن ؟

٥- ما واقع الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية؟

٦- ما أوجه التشابه والاختلاف بين دول المقارنة في الإرشاد الطلابي؟

(١- ٣) أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- تعرف الإطار المفاهيمي للإرشاد الطلابي.

٢- رصد واقع الإرشاد الطلابي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأردن.

٣- الوقوف واقع الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية.

٤- الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين دول الدراسة في الإرشاد الطلابي.

٥- تطوير الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية والأردن.

(١- ٤) أهمية البحث:

١ - قد يُفيد هذا البحث المسئولين ومتخذي القرار في وزارة التعليم بأبرز التجارب العالمية في الإرشاد الطلابي لتطوير الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام.

٢- يستجيب هذا البحث لتوصيات دراسات سابقة بضرورة الاهتمام بالإرشاد الطلابي.

٣- قد يُزيد هذا البحث وعي الطلاب، والمعلمين، والمديرين بأهمية دور المرشد الطلابي لتحسين أداء المرشد الطلابي في المدرسة،.

(١- ٥) مصطلحات البحث:

الإرشاد الطلابي Counseling Students:

(أ) الإرشاد في اللغة: أرشده: هداه ودله. (ابن منظور، ١٩٩٣م، ١٧٦/٣)

(ب) الإرشاد في الاصطلاح: عرفت رابطة علماء النفس الأمريكية لعلم النفس الإرشادي (APA) الإرشاد بأنه "مجموعة من الخدمات التي يقدمها اختصاصيو علم النفس الإرشادي، الذين يعتمدون في تدخلهم على مبادئ ومناهج وإجراءات لتسيير سلوك الإنسان بطريقة إيجابية وفاعلة خلال مراحل نموه المختلفة، ويقوم الاختصاصي بممارسة عمله مؤكدًا على الجوانب الإيجابية للنمو والتوافق من منظور إنمائي". (حمود، ٢١٠١، ٣٥)

وعرفت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية في التعميم رقم ٣٢/٧/١/٤٢٨/٤٦ في ١٤١٠/١٢/.١هـ **الإرشاد الطلابي** بأنه "عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء

معرفته، ورغبته، وتعليمه، وتدريبه، وفي إطار من التعاليم الإسلامية السمحة لكي يُحقق أهدافه، وتحقيق التوافق شخصيًّا، وتربويًّا، ومهنيًّا، وأسريًّا، واجتماعيًّا". (أبو عباة، النيازي، ٢...، ١٣)

٣- ويُعرِّف البحث الحالي الإرشاد الطلابي بأنه عملية بناءة مخططة تنشأ بين مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب)، تهدف إلى تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي للطالب.

منهج البحث وإجراءاته:

اعتمد البحث على المنهج المقارن؛ إذ يعد أنسب المناهج المستخدمة وأكثرها دلالة على التربية المقارنة، وأكثرها شمولًا للمناهج الفرعية المستخدمة (رجب، طه، ٢٠٠٨، ١٥٦).

مجال الدراسة وحدودها:

١- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على دراسة: الإرشاد الطلابي، ويشمل الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي ومهامها، فضلاً عن دراسة المرشد الطلابي، ويشمل مهام المرشد الطلابي والضوابط الأكاديمية لاختياره.

٢- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على دول المقارنة التالية: (الولايات المتحدة الأمريكية، والأردن، والمملكة العربية السعودية)، وتُرجع الباحثة اختيارها لدول المقارنة للأسباب التالية:

- **اختيار الولايات المتحدة الأمريكية؛** لأنها بلد المنشأ للإرشاد الطلابي، ولدقة ضوابطها في اختيار المرشد الطلابي، كما يوجد بها جمعية خاصة بالإرشاد الطلابي. (حمود، ٢١٠١، ٣١)
- **اختيار الأردن؛** لأنها تميزت بالشراكات مع القطاع الخاص، والمؤسسات الوطنية، والمنظمات العالمية. (دوجان، ٢١٠٥م، ٢٤٤)

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على أدبيات الدراسة الحالية حصلت على الدراسات التالية، وقسمت هذه الدراسات إلى المحورين التاليين:

(١- ٨- ١) المحور الأول: دراسات تتعلق بالإرشاد الطلابي:

١. **دراسة "محمد معشي" ٢١٠٢م، بعنوان: (الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي ببعديه (الخدمات الإرشادية، والمرشد الطلابي)، والمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات مرتفعة لدى الطلاب نحو الإرشاد الطلابي ببعديه (الخدمات الإرشادية، والمرشد الطلابي)، وكذلك وجود مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، ووجود علاقة موجبة بين المسئولية الاجتماعية، وكل من الاتجاه نحو خدمات الإرشاد الطلابي والمرشد الطلابي.

٢. **دراسة "Carey and Dimmitt" ٢١٠٢، بعنوان: (علاقة الإرشاد الطلابي بالتحصيل الدراسي للطلاب).** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الإرشاد الطلابي بالتحصيل الدراسي للطلاب، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلاب، وبرامج الإرشاد الطلابي في المدرسة، وأدت الأنشطة المتضمنة في برامج الإرشاد الطلابي إيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهها الطالب على المستوى الشخصي والدراسي عند عرضها على المرشد الطلابي، والذي

أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

٣. **دراسة" Suh et al" ٢١٠٤، بعنوان: (الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية وتطبيقاته على دول آسيا).** هدفت الدراسة إلى التعرف على معالم برامج الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديد مدى ملاءمتها للاحتياجات المجتمعية والتعليمية للمدارس في دول آسيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها أهمية إيجاد نقطة التواصل بين الثقافات التعليمية المختلفة بين الدول بهدف الاستفادة من النظام التعليمي بشكل فعال.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمرشد الطلابي:

٤. **دراسة "رابح الحربي" ٢١٠٥، بعنوان: (مدى التزام المرشد الطلابي بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي "المبادئ المهنية أنموذجًا" دراسة تطبيقية على مرشدي الطلاب في مدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة بريدة).** هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي فيما يتعلق بتطبيق المبادئ المهنية: (مبدأ التقبل، ومبدأ السرية، ومبدأ الفروق الفردية)، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون مدى التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي، ووجود علاقة بين الخصائص الشخصية للمرشدين الطلابيين (السن، ومدة العمل بالمجال، والمؤهل العلمي) وبين التزامهم بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد فيما يتعلق بتطبيق بعض المبادئ المهنية.

٥. **دراسة "علي الصبحيين" ٢١٠٥، بعنوان: (المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات).** هدفت الدراسة إلى

التعرف على أبرز المشكلات التي يواجهها المرشد الطلابي في ضوء بعض المتغيرات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن أن أكثر المشكلات انتشارًا هي على الترتيب: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية والتعليمية، ومشكلات بأولياء الأمور، ومشكلات التدريب والإعداد الأكاديمي والتسهيلات المادية، ومشكلات تتعلق بالمرشد نفسه وبالتخصص، ومشكلات تتعلق بالطلاب ومشكلات تتعلق بالمعلمين.

(١- ٩) التعقيب على الدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في هدفه، حيث أنه يهدف لتطوير الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة دولتي المقارنة، بينما تنوعت أهداف كل دراسة سابقة تبعًا لهدفها العام، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة كلٍّ من: دراسة (معشي، ٢١٠٢)، ودراسة (الصبحيين، ٢١٠٥)، ودراسة (Carey and Dimmitt، 2102)، ودراسة (Suh et al، 2104)، دراسة "رابح الحربي" ٢١٠٥، في المنهج المتبع في الدراسة؛ حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المقارن.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على الدراسات والمراجع والمصادر المهمة.

أولاً: الإطار المفاهيمي للإرشاد الطلابي:

أ. الفرق بين التوجيه والإرشاد في المدرسة:

الإرشاد هو علاقة بين مرشد ومسترشد (طالب)، فالعمل الإرشادي هو العملية الأساسية في خدمات التوجيه، وهو لُب عملية التوجيه والجانب الإجرائي العملي في مجاله، بينما التوجيه هو أعم وأشمل، فهو يمهد للإرشاد، ويهتم بالنواحي النظرية،

ويُعَدُّ وسيلة إعلامية يقوم بها المدير أو المعلم أو الإداري أو المرشد، لكن الإرشاد يبقى من اختصاص المرشد فقط.

ب. مبررات تطبيق الإرشاد الطلابي:

إن تطبيق الإرشاد في المدارس لم يكن عملية كمالية أو طُبِّقَ لغير حاجة، وإنما جاء نتيجة لحاجة ماسة، ونظرًا لظروف ومستجدات الحياة.

فقد أدت مشكلة قبول الطلبة في المدارس الصناعية والتجارية والزراعية على أساس المعدل دون الاهتمام بميول الطلبة إلى عدم التوافق المهني والأكاديمي والنفسي لهؤلاء الطلبة، فجاء الإرشاد لحل هذه المشكلة؛ وذلك بمساعدة الطلبة لمعرفة ميولهم وقدراتهم، واختيار ما يناسبهم، وقد ظهر التوجيه المهني نتيجة كثرة التخصصات والمهن، وذلك سبَّب الحيرة للطالب؛ فطُبِّقَ الإرشاد والتوجيه المهني في المدارس ليساعد الطالب على اختيار ما يناسبه من المهن، وظاهرة ارتفاع نسبة الرسوب بين الطلبة تحتاج إلى رعاية واهتمام، فظهر الإرشاد في المدرسة ليبحث عن أسباب هذه الظاهرة والسعي إلى حلها، وبسبب اتساع التعليم، حيث أصبح متاحًا لجميع شرائح المجتمع؛ وذلك أدى إلى عدم الانسجام والتفاهم بين هذه الشرائح، فكان الإرشاد في المدرسة هو المنقذ الذي يقدم لهم المساعدة للوصول إلى درجة عالية من التوافق. (ربيع، ٢٠٠٣، ١٧- ١٩؛ الأسدي، إبراهيم، ٢٠٠٣، ٣٥ - ٣٩):

ويتضح مما سبق أن الحاجة للإرشاد في المدارس لا تقل أهمية عن الحاجة للطعام والشراب، فالحاجة إليه ضرورة علمية فرضتها الحياة المتسارعة، والتقدم التكنولوجي، والتغير الاجتماعي، وضغوط الحياة، والحاجة للاستقرار النفسي.

ج. أهداف الإرشاد الطلابي:

إن الغرض من الإرشاد الطلابي هو مساعدة الطالب لتحقيق النمو المتكامل له في جميع الجوانب؛ ولذا فإن للإرشاد في المدرسة نوعين من الأهداف، هما: **الأول:**

أهداف خاصة بكل موقف إرشادي يسعى المرشد لتحقيقه بعد دراسة مشكلة الطالب بدقة، **والثاني:** أهداف عامة تم التأكيد عليها في معظم نظريات الإرشاد أشار إليها (البلادي، ٢..٩، ٩.) وهي:

١- تسهيل التغيير في سلوك الفرد.

٢- تحسين العلاقات الاجتماعية والشخصية.

٣- زيادة الفاعلية الاجتماعية، وقدرة الفرد على التغلب على المشكلات.

٤- تعليم عمليات اتخاذ القرار.

٥- تحسين الإمكانات الإنسانية، وإثراء نمو الذات.

فأهداف الإرشاد تتمركز حول الطالب من حيث زيادة استبصاره بذاته، وتحقيق توافقه الاجتماعي، وتحمله مسئولية اتخاذ قراره.

د. خصائص المرشد الطلابي:

يُعَدُّ المرشد الطلابي عاملًا أساسيًّا في إحداث التغيير المنشود في حياة الطالب، ونظرًا لأهمية دوره تطلب ذلك توفُّر عدة خصائص لديه تمكنه من القيام بعمله على الوجه المطلوب، وقد أشارت الأدبيات المتعلقة بخصائص المرشد إلى مجموعة كبيرة من الخصائص التي يتطلب توفرها لدى المرشد، ويمكن إجمالها في الآتي:

الثبات الانفعالي، والقدرة على تكوين الصداقات، والقدرة على فهم الناس والتعامل مع الأفراد، والقدرة على التعاطف مع الناس، والتحلي بالخلق الطيب والصدق والإخلاص والأمانة، والتميز بسعة الأفق والخلفية الثقافية الواسعة والسِّرِّية، وتنوع الاهتمامات والميول والإدراك السليم، والتروي في الحكم، وقوة التأثير، والالتزام بأخلاقيات المهنة، والموضوعية والحيادية، وقد اهتمت الهيئات والجمعيات المتخصصة في حقل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بالخصائص التي يجب أن

يتصف بها المرشد الطلابي. (حمود، العمار، ٢١٠٥، ١٩٢، حمـــود، ٢١٠١، ٢٦٥، الشهري، ١٩٩٩م، ٢٦- ٢٧).

فالإرشاد الطلابي يساهم في بناء شخصيات جيل المستقبل؛ لـــذا يجـــب تـــوفر خصائص معينة في الشخص الذي يقوم العملية الإرشادية.

ه. **كفايات المرشد الطلابي:** ويمكن تقسيم هذه الكفايات إلى:

الكفايات المرتبطة بالإعداد المعرفي، يتطلب لمن يريد ممارسة العمل الإرشادي الحصول على مؤهل علمي لا يقل عن الدرجة الجامعية الأولى فـــي علـــم الـــنفس أو الإرشاد النفسي؛ وذلك لأن ممارسة العمل الإرشادي من قبل غير المتخصصين يُلْحِقُ ضررًا بالغًا بالاتجاهات العامة نحو الإرشاد.

الكفايات الفنية والمهارية؛ لمعرفة حاجة المـــسترشدين ووضـــعها ضـــمن الخطـــة الإرشادية، حيث تلامس واقع الطلبة.

ثانياً: واقع الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية:

أ. الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة:

كانت الجهة المسئولة في بدايات الإرشاد الطلابي هو قسم علم الـــنفس بجمعيـــة علم النفس الأمريكية، وهي الجمعية التي تضم أكبر تجمع لعلمـــاء الـــنفس مـــن كـــل التخصصات على مستوى العالم، وهذا القسم تم افتتاحه عام ١٩٤٧م، ويحمل رقم ١٦، وإبان هذه الفترة ضم هذا القسم ١٦٧ من علماء النفس الذين يحملون شهادة الدكتوراه، ويعملون كاختصاصيين نفسيين مدْرَسِيِّين.

وبعد ذلك أصبحت الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي هي الجمعية الأمريكية للإرشاد، التي تُعَدُّ أكبر جمعية في العالم؛ فهي تمثل مستشارين محترفين في مختلـــف الممارسات حاليًّا، وينبثق منها الجمعية الأمريكية لمرشدي المـــدارس، وتعـــد منظمـــة

مستقلة، لكنها تابعة لجمعية الإرشاد الأمريكية باعتبارها شعبة منها. (McDonough, 2..5)

وفي عام ٢..٤م تم إنشاء جمعية الإبداع في الإرشاد النفسي كشريك للجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي(ACA). (مخيمر، ٢١٠٤، ٣٦٠)

ويعمل هذا النموذج على تحقيق المساواة بين الطلاب في الحصول على التعليم، وتحديد المهارات والمعارف التي يفترض أن يكتسبها الطلاب، وتقديمها بأسلوب منهجي يقوم على اتخاذ القرارات المبنية على البيانات التي يوفرها المرشد الطلابي المعتمد من ولاية الدولة. (Gilmore, 2105, 5.)

وقد تم تطوير النموذج القومي للجمعية الوطنية لمرشدي المدارس الأمريكية لمساعدة المرشدين في إنشاء وتنفيذ وتقييم برنامج الإرشاد للتنمية الشاملة (Howe, 2..9, 9)، وتم هذا التطوير من قِبل مجموعة من المستشارين والمنظرين.

وقد أوصت الطبعة الثالثة من النموذج القومي للجمعية الوطنية لمرشدي المدارس بأن المرشد الطلابي لطلاب الصف الثاني عشر (المرحلة الثانوية) ينفق٨.% أو أكثر من وقته في توفير الخدمات الطلابية المباشرة من خلال إسداء المشورة المدرسية للمناهج الدراسية الأساسية، والتخطيط والإرشاد الفردي لكل طالب على حدة، أو الخدمات الطلابية غير المباشرة من خلال: (الإحالات، والتشاور، والتعاون)؛ وبالتالي ترك ٢.% أو أقل من وقته لتُقضى في تخطيط البرامج والدعم من خلال إدارة البرامج والعمليات، والتطوير المهني. (Hepp, 2103, 18)

وتشتمل مكونات ذلك النموذج على أربعة محاور: أسس الإرشاد، ونظام تقديم خدمة الإرشاد، ونظم الإدارة، والمساءلة. (Charlton, 2..9, 22)

ونستعرض فيما يلي هذه المحاور بشيء من التفصيل:

فالمحور الأول وهو التأسيس، ينص على "التركيز على برنامج الإرشاد الطلابي الشامل استنادًا إلى احتياجات الطلاب". وأيضا الرؤية والرسالة والأهداف والمعتقدات التي تقف خلف برنامج الإرشاد الطلابي التي تتضمنها المؤسسة. (Geigel, 2103, 5- 6)

ويُعد برنامج الإرشاد الطلابي الشامل جزءًا لا يتجزأ من الرسالة الأكاديمية للمدرسة.

وتوضح الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي الطلابي أن برامج الإرشاد النفسي الطلابي الشاملة هي جهود تعاونية شاملة يستفيد منها الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمون، والإداريون، والمديرون، وينبغي أن تكون برامج الإرشاد النفسي الطلابي جزءًا لا يتجزأ من البيئة التعليمية اليومية للطلاب، ومرشدو المدارس يجب أن يكونوا شركاء في التحصيل المدرسي للتلاميذ. (مخيمر، ٢١٠٤، ٣٥٨)

والمحور الثاني هو الإدارة، التي تركز على الإدارة العامة للبرنامج، وتتطلب الإدارة من مرشدي المدارس إدارة المجلس الاستشاري/ الإرشادي، وبيانات البرنامج، وخطط العمل، والجدولة الزمنية للإرشاد، وإبرام الاتفاقيات مع الزملاء والمسئولين (Geigel, 2103, 6)، ومساعدة مدير المدرسة في تحديد الاحتياجات، وحل القضايا والمشاكل الطلابية، وضمان الاحتفاظ بسجلات الطلاب وفقًا للوائح الدولة الاتحادية، وتخطيط البرنامج الأكاديمي لكل طالب على حدة، وتزويد المعلمين باقتراحات الإدارة الفعالة للفصول الدراسية. (Hepp, 2103, 17)

والمحور الثالث هو تقديم خدمات الإرشاد، الذي "يركز على أسلوب تنفيذ برنامج الإرشاد للطلاب، وبتوظيف مرشدي المدارس وفقًا للنموذج القومي للجمعية الوطنية لمرشدي المدارس الأمريكية، ويقوم على تقديم خدمات الإرشاد مباشرة للطلاب

(Geigel, 2103, 6)

المحور الرابع هو المساءلة، وتستخدم معايير الأداء لمرشد المدرسة، وكذلك مراجعة حسابات البرامج في هذا المحور، وتحليل متوسط درجة الجودة في علاقتها مع الإنجاز، وتفسير سجلات الطلاب، وتحليل البيانات المجزأة، وتفسير المعرفة، واختبارات الكفاءة والتحصيل. (Hepp, 2103, 17)

ب. مهام الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية:

ويمكن تقسيم مهام هذه الجهة إلى المحاور التالية:

(أ) وضع الخطة السنوية: صدر النموذج القومي للجمعية الوطنية (أسكا) في عام ٢٠٠٣م، والمعدل في عام ٢٠٠٥م و٢١٠٢م، واشتمل على إستراتيجيات لمرشدي المدارس لإقامة روابط مباشرة بين عملهم كمرشدين والتحصيل العلمي للطلاب من أجل إثبات قيمتهم المهنية. (Hepp, 2103, 4.)

(ب) إعداد الدورات التدريبية: الدورات التدريبية (work shops) تعد من أبرز النشاطات التي تقوم بها الجمعية الأمريكية للإرشاد والتطور

(ج) تقديم المشورة للطلاب: تدريب المرشدين في المدارس الأمريكية على تقديم المشورة بشكل فردي أو جماعي. (Studer, 2008, 4.)، ودعوة للطلاب في اجتماعات خطط التعليم الفردية، والمجموعات الدراسية للطالب، ومجالس مراجعة الالتحاق بالمدارس. (Hepp, 2103, 17)

(د) إتاحة الفرصة للمرشد الطلابي في تغيير الإستراتيجيات بما يحقق مصلحة الطالب:

وقد أوصت جمعية المرشدين الأمريكية بضرورة أن يحتل المرشدون موقعًا أساسيًّا في توفير الاحتياجات للتغيير في المدارس، وتغيير الإستراتيجيات القائمة، لتتمكن المدارس من تقديم الخدمات النافعة للطلاب. (شاهين، ٢٠٠٩، ١٣٢)؛ حيث أتاحت للمرشدين في المدارس صلاحية التغيير بحيث يحقق هذا التغيير لصالح الطلاب.

(ه) المتابعة والتقييم:

تحليل متوسط درجة جودة العمل الإرشادي في علاقتها مع الإنجاز، وتعريض المرشد الطلابي للمساءلة. (Hepp, 2103, 17)

(و) إعداد اختبارات ومقاييس اختيار المرشد الطلابي:

منح رخصة لمزاولة مهنة الإرشاد الطلابي تعتمد على عدد الساعات التدريبية. (المصري، ٢..٩، ٤٩- ٥.) ويحصل على هذه الرخصة من الجهات العلمية والمهنية والرسمية (أبو البصل، ٢١٠٤، ٢٣١)

(ز) إجراء الدراسات الميدانية: تحتوي مكتبة الجمعية الأمريكية للإرشاد الطلابي على العديد من الدراسات المتعلقة بالإرشاد الطلابي.

(ي) إصدار النشرات والمطبوعات ذات العلاقة بمجال الإرشاد الطلابي:

انبثق عن الجمعية الأمريكية للإرشاد والتطور (ACCD) فرع خاص يسمى "جمعية تدريب المرشدين والإشراف" (Association for counselor Education and supervision). وتصدر دورية خاصة بنشر المقالات والدراسات التي تعنى بشؤون تدريب المرشدين. (المصري، ٢..٩، ٥.)

ج. مهام المرشد الطلابي في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية:

ويمكن تقسيم مهام المرشد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية إلى المحاور التالية:

(أ) تجاه الطلاب

١- **الإرشاد الفردي للطلاب:** ويتم من خلال؛ تقديم استشارات فردية للطلاب اجتماعياً وأكاديمياً، وتقديم المشورة في حال وجود مشكلات خاصة، وأيضًا مراعاة الفروق الفردية للطلاب من خلال إرشادهم للتعليم المناسب لقدراتهم؛

وذلك لأن النظام الأمريكي يسمح من خلاله تنوعه بمراعاة الفروق الفردية للطلاب(حنا، صالح، موافي، ٢١٠٢، ٦٠).

٢- **الإرشاد الجمعي للطلاب:** تعزيز عدم التسامح مع ذوي السلوك العنيف، حتى يشعر هؤلاء الطلاب بأنهم مرفوضون من زملائهم، فيحاولون تعديل سلوكهم.(حنا، صالح، موافي، ٢١٠٢، ٦٠)

٣- **الإرشاد المهني:** بتحفيز الطلاب للتنمية الأكاديمية والمهنية، وذلك وفقًا للنموذج القومي للجمعية الوطنية لمرشدي المدارس (Geigel, 2103, 21)

٤- **تنمية مهارات الطلاب:** تنمية مهارات الطلاب في حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتكوين اتجاهات ومهارات شخصية تساعدهم على تحقيق ذاتهم، واحترام أنفسهم والآخرين. (الغامدى، ٢٠٠٥م، ٧٢٢)، **و**تصميم برامج للطلاب تمكنهم من إدارة الصراع، وإدارة الغضب، حتى يستطيعوا أن يواجهوا مشكلاتهم مع أصدقائهم. (حنا، صالح، موافي، ٢١٠٢، ٦٠)

(ب) تجاه العاملين بالمدرسة: مساعدة المعلمين على تفهم سلوك التلميذ العنيف، وبيان كيفية التعامل مع ذوي هذا السلوك. (حنا، صالح، موافي، ٢١٠٢، ٦٠)

(ج) تجاه زملاء المهنة: التشاور مع الزملاء المهنيين لمناقشة السلوك المحتمل أن يكون غير أخلاقي، ومعرفة ما إذا كان زميل المهنة يرى الوضع على أنه انتهاك أخلاقي أم لا، وفهم آلية الإبلاغ الإلزامي في منطقتهم والولايات المعنية، وإذا بقيت المسألة لم تحسم بعد في المدرسة فينبغي بذل الإجراءات المناسبة.

(Association Adopted 1984, revised 1992, 1998, 2..4 and 210., 2106).

(د) تجاه البيئة المدرسية: جمع البيانات عن الأوضاع المدرسية السائدة التي تؤثر على أمن البيئة المدرسية، توفيرًا لمناخ مدرسي يسوده الهدوء والاستقرار. (حنا، صالح، موافي، ٢١٠٢،٦٠)

(ه) **تجاه أولياء الأمور:** لمساعدة الطلاب على النجاح. (Geigel, 2103, 6)

(و) **تجاه الشراكة المجتمعية:** يجب على مرشدي المدارس أن يقضوا ٢٠٪ من وقتهم لتعزيز المشاركة المجتمعية والأسرية. (Grubbs, 2103, 7)، كما يعمل المرشد الطلابي المهني في شراكة مع الأطراف المعنية من أجل الوصول إلى الموارد اللازمة للطلاب، وتتمثل تلك الأطراف في: وكالات المجتمع، وأفراد المجتمع، وأولياء الأمور. (Gilmore, 2105, 58). كما يُعد نشر المعلومات بين الجهات الأخرى إحدى مسؤوليات مرشدي المدارس وفقًا لنموذج الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس (٢٠٠٥). (Pagel, 2101, 16)

(ز) **تجاه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة:** استخدام البريد الإلكتروني في تقديم المشورة، حيث وضعت جمعية الإرشاد الأمريكية البيانات والأدلة والكتيبات التي نشرت في أوائل عام ٢٠٠٠م للمساعدة في دمج التكنولوجيا في الإرشاد. (Stifel, brown, jimerson, dowdy, 2102)

(ي) **الميثاق الأخلاقي للمهنة:** يجب على المرشد المحافظة على الأخلاقيات المتعلقة بالعملية الإرشادية، مثل المحافظة على سرية العلاقة الإرشادية، وسرية المعلومات الناتجة عنها، ولا يجوز كشفها إلا بموافقة المسترشد (الطالب)، ولا يجوز تسجيل المقابلات الإرشادية إلا بموافقة المسترشد، والالتزام بإنهاء العلاقة الإرشادية، إذا ما شعر المرشد بعدم قدرته على مساعدة المسترشد، وإحالة المسترشد إلى مرشد آخر. (أبو البصل، ٢١٠٤، ٣٢٠ – ٣٢١)

د. ضوابط اختيار المرشد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية:

يعد الإرشاد أكثر فاعلية عندما يقدم من خلال مرشدين ذوي خبرة، ويمتلكون مهارات مهنية ومهارات شخصية، ومهارات العملية الإرشادية؛ إذ لا يستطيع المهني أمريكا أن يمارس مهنته إلا إذا حصل على ترخيص من الولاية التي يعتزم ممارسة الإرشاد فيها، وتقوم الجهات المعنية في كل ولاية بتعيين لجنة لمنح ترخيص مزاولة

المهنة، وتقوم اللجنة بمراجعة أوراق المتقدم للتأكد من إعداده العلمي، ومن قيامه بتحقيق متطلبات البرنامج التدريبي، ثم تعقد له امتحاناً تحريريًّا وامتحاناً شفويًّا بعد اجتيازه للاختبار التحريري. (سليمان، ٢٠٠٨، ٥٧٥)

وبشكل عام تختلف ضوابط انتقاء مرشدي المدارس في أمريكا من ولاية لأخرى اختلافاً نسبيًّا وباستعراض الشروط المطلوبة في معظم الولايات المختلفة تتضح العناصر المشتركة التالية:

(١- خبرة عامين أو أكثر في التدريس.٢- درجة الماجستير أو ما يعادلها في الإرشاد (برنامج إعداد المعلمين مدعومًا بالإرشاد الطلابي). ٣- خبرة في التدريب العملي تحت الإشراف كجزء من برنامج الإعداد. ٤- دراسة مقررات دراسية متنوعة تُعد جزءًا من برنامج الإعداد، هذا إضافةً إلى شروط أخرى، مثل المؤهلات الشخصية والعضوية المهنية).

٥- وتتطلب بعض الولايات الاختبار الذي يقدمه قسم تعليمهم بالولاية أو المؤسسة الخارجية، توصية من قبل المؤسسة المانحة لدرجة الماجستير، أو التحقق من خلفياتهم عن الإرشاد. (الشيخ، ٢...، ١١)، و (Wolfgang, Kim, Zheng, & Olatunji, 2105,73)

ثالثاً: الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في الأردن:

كان في البداية يسمى "قسم الإرشاد النفسي والاجتماعي" عام ١٩٦٩م، ثم تغير مسماه إلى "قسم الإرشاد التربوي" في وزارة التربية والتعليم، وهو يهتم بإرشاد الطلاب أكاديميًّا وأسريًّا ومهنيًّا وتربويًّا. (دوجان، ٢١٠٥، ٢٤٣)، ويتم سنويًّا حصر الحاجات التدريبية للمرشدين الطلابيين وفق النموذج، وذلك سعيًا للوصول إلى الجودة في الإرشاد الطلابي، وكذلك تبادل المنفعة بين المدرسة والمؤسسات والمنظمات بحيث يستفيد كل منهما من الآخر. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢١٠٧)

أ. مهام قسم الإرشاد التربوي:

تعددت مهام قسم الإرشاد التربوي في الأردن، كما جاءت في قسم الإرشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم الأردنية و(أبو أسعد، ٢١٠٦) ويمكن تقسيم هذه المهام إلى ما يلي:

(أ) وضع الخطة السنوية: إعداد الخطة السنوية والموازنة الخاصة بالقسم.

(ب) إعداد الدورات التدريبية: تحديد الحاجات الفنية والتدريبية للمرشدين الطلابيين، وإعداد البرامج التدريبية لتطوير أدائهم من خلال تفريغ نموذج تقييم الخدمات الإرشادية في المدارس وفق نموذج الأيزو.

(ج) تقديم المشورة للطلاب: إعداد البرامج الإرشادية والتربوية لإكساب الطلبة المهارات الاجتماعية.

(د) المتابعة والتقييم: متابعة وتقييم منجزات أقسام الإرشاد في المدارس وفي مديريات التربية والتعليم.

(ه) اختبارات ومقاييس اختيار المرشد الطلابي: لتحسين نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة.

(و) إجراء الدراسات الميدانية: وتتم بالتعاون مع أقسام الإرشاد التربوي في مديريات التربية والتعليم.

(ز) إصدار النشرات والمطبوعات ذات العلاقة بمجال الإرشاد الطلابي:

(ي) تحفيز المرشدين الطلابيين: تقديم الدعم المادي للمرشد الطلابي (التربوي) بما يقدر بـ١.% من راتبه الأساسي؛ وذلك لرفع مستوى أدائه في تقديم الخدمات الإرشادية في المدرسة. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢١٠٧، أبو أسعد، ٢١٠٦، ٤٢- ٤٣)

ب. (٤- ١- ٤) مهام المرشد الطلابي في الأردن:

وردت مهام المرشد الطلابي في قسم الإرشاد التربوي في (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢١٠٧)، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

(أ) **الخطة الإرشادية:** يقوم المرشد الطلابي بإعداد الخطة الإرشادية السنوية وتقديم تقرير شهري عن عمله إلى قسم الإرشاد في مديرية التعليم.

(ب) تجاه الطلاب:

١- **الإرشاد الفردي للطلاب:** يتم من خلال دراسة الحالة بالأسلوب العلمي، وحصر أسماء الطلاب المعوزين وعرضها على الإدارة، ورعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال برنامج رعاية سلوك الطالب وتقويمه، وإجراء نوع من الأبحاث يسمى البحث الإجرائي، وتوظيف نتائجه في وضع خططه الإرشادية والعلاجية، وتزويد مديرية التعليم بنسخة منها.

٢- **الإرشاد الجمعي:** ينفذ برامج الإرشاد والتوجيه الجمعي من خلال حصص الإرشاد، حيث يلتقي المرشد مع الطلبة في صفوفهم حسب برنامج معد، ويناقش معهم بعض المواضيع، ويعمل على حصر احتياجات الطلاب.

٣- **الإرشاد المهني:** وتتم من خلال الزيارات للمؤسسات التربوية والمهنية لتعريف الطلبة بسوق العمل، ثم كتابة تقرير عن هذه الرحلة، أيضاً من خلال استضافة أصحاب المهن، تفعيل يوم المهنة في المدرسة كل عام دراسي بمشاركة الجهات ذات العلاقة.

(ب) تجاه العاملين بالمدرسة: عمل اجتماع مع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة لتوعيتهم بدور الإرشاد وأهميته في تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع قضايا الطلاب، وأن يكون المرشد الطلابي عضوًا في بعض اللجان والمجالس المدرسية.

(ج) تجاه البيئة المدرسية: يشكل المرشد لجنة خاصة تسمى "لجنة خدمة البيئة"، وتجتمع هذه اللجنة بشكل دوري كل شهرياً أو كلما دعت الحاجة، ومن أعمالها القيام بحملات نظافة داخل المدرسة وخارجها، وكذلك المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية بحيث تكون المشاركة ذات طابع إرشادي.

(د) تجاه أولياء الأمور: يقوم بمقابلة أولياء الأمور الذين يستدعيهم، أو طلبوا الاستشارة منه لحل مشكلة لدى أبنائهم، ويمكن أن يقابل أكثر من ولي أمر، ويوثق عمله في سجل لقاءات أولياء الأمور.

(ه) تجاه الزيارات المنزلية: يقوم المرشد بزيارة منازل الطلبة لبحث مشكلة ما، على أن يتم التخطيط للزيارة مسبقًا مع مديرة المدرسة والأهل، ويكون الهدف من الزيارة أغراضًا إرشادية بحتة.

(و) تجاه الشراكة المجتمعية:عقد المحاضرات والندوات، حيث يقوم المرشد الطلابي بالتواصل مع الجهة المعنية (المحاضر)، والتنسيق مع مدير المدرسة للحصول على خطاب موافقة من مديرية التعليم، وبعد انتهاء المحاضرة يكتب المرشد الطلابي تقريرًا حول المحاضرة أو الندوات، ويحفظ نسخة منها في سجل المحاضرات والندوات.

(ز) النماذج: يقوم المرشد بتعبئة النماذج المرسلة من قسم الإرشاد بدقة، وإعادة إرسالها لقسم الإرشاد في مديرية التعليم كنموذج الحاجات التدريبية للمرشد، وأحوال المرشد الطلابي.

ج. **ضوابط اختيار المرشد التربوي في الأردن:** يتم تعيين المرشدين الطلابيين حسب المادة (١٩) من قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ والتي تنص على أنه: "يشترط في المرشد التربوي بعد نفاذ أحكام هذا القانون أن يكون حاصلًا على الدرجة الجامعية الأولى على الأقل في تخصص الإرشاد التربوي، أو الإرشاد

التربوي والصحة النفسية، أو تخصص علم النفس ". (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢١٠٧)

مما سبق يتضح حرص وزارة التربية والتعليم في الأردن على اختيار المرشد المتخصص؛ لما له من دور فعال في المدرسة الحديثة، وإن نجاح الإرشاد الطلابي يعتمد على فاعلية المرشد الطلابي.

رابعاً: واقع الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية:

أ. الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية:

كانت الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في البدايات إدارة التربية والنشاط الاجتماعي عام ١٩٥٣م، ثم أصبحت إدارة التربية الاجتماعية الإدارة العامة لرعاية الشباب عام ١٩٦١م، ثم تحولت لمسمى الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي عام ١٩٨١م، وهي ما زالت مستمرة حتى وقتنا الحاضر. (الشهري، ١٩٩٩، ٢١)

وتعمل هذه الجهة وفق دليل المرشد الطلابي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية الصادر من وزارة التعليم.

ب. مهام الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي:

تعددت مهام هذه الجهة، وجميعها تهدف لتخطيط ووضع البرامج التي تحقق النمو المتكامل للطالب، وهذه المهام جاءت في (إدارة التوجيه والإرشاد، ٢١٠٥) لمدارس التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، ويمكن تقسيمها إلى المحاور التالية:

(١) **وضع الخطة السنوية:** ووضع مشروع الميزانية السنوية للإدارة العامة في ضوء احتياجاتها.

(٢) **إعداد الدورات التدريبية:** بما يساعد على تحقيق أهداف برامج التوجيه والإرشاد.

(٣) **تقديم المشورة للطلاب:** في ضوء الإطار العام لبرامج التوجيه والإرشاد، ومتابعة وتقويم ذلك.

(٤) **المتابعة والتقييم:**وضع التقارير الفنية ومتابعة التقارير الفنية للمشرفين والمرشدين بإدارات التعليم.

(٥) **اختبارات ومقاييس اختيار المرشد الطلابي:** اللازمة للعمل في مجالات التوجيه والإرشاد.

(٦) **إجراء الدراسات الميدانية:** للمساهمة مع الجهات المعنية بالوزارة في الخطط المتعلقة بالبحوث والدراسات التربوية والتعليمية.

(٧) **إصدار النشرات والمطبوعات ذات العلاقة بمجال الإرشاد الطلابي:**

مراجعة المؤلفات الخاصة بمجال التوجيه والإرشاد واقتراح تدعيم المكتبات بالمناسب منها، وإصدار النشرات والكتيبات والمطويات الخاصة بهذا المجال.

ج. مهام المرشد الطلابي في المملكة العربية السعودية:

يقوم المرشد الطلابي بمساعدة الطلاب لفهم ذاتهم، ومعرفة قدراتهم، والتغلب على ما يواجههم من مشاكل وصعوبات ليصلوا إلى التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني، وذلك عن طريق قيامه بالمهام الواردة في (إدارة التوجيه والإرشاد، ٢١٠٥)، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

(أ) **الخطة الإرشادية:** والتى تكون سنوية.

(ب) تجاه الطلاب:

١- **الإرشاد الفردي للطلاب:** دراسة الحالات الفردية بأنواعها المختلفة، وتصميم البرامج العلاجية لها وفق فنيات دراسة الحالة وإستراتيجيات تعديل

السلوك، وحصر الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، ومتابعتهم وتقديم المساعدات المناسبة لهم.

٢- **الإرشاد الجمعي للطلاب:** تطبيق فنيات الإرشاد الجمعي لمساعدة الطلاب الذين لديهم مشكلات، وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة والمحافظة على أمن الوطن والمشاركة في البرامج والأنشطة التي تعمل على تنمية الاعتزاز بالدِّين، والولاء للمَلِك، والانتماء للوطن.

٣- **الإرشاد المهني:** بالاستفادة من البوابات الإلكترونية للجامعات، والكليات، والمعاهد، والمراكز التدريبية والتعليمية، واستثمار يوم المهنة بالمدرسة في كل عام دراسي بمشاركة الجهات ذات العلاقة، وتزويد الطلاب بالأدلة والنشرات عن طبيعة الدراسة الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي وشروط القبول فيها لطلاب المرحلة الثانوية، وتعريفهم باختبارات القياس، والاختبارات التحصيلية، والاستعداد لها.

٤- **تنمية مهارات الطلاب:** تنمية السمات والسلوكيات الإيجابية وتعزيزها لدى الطلاب، وتقديم برامج إرشادية توضح كيفية مواجهة الإحباطات، والمشكلات، والضغوط النفسية وفق أساليب إرشادية منظمة.

(ب) تجاه العاملين بالمدرسة: المشاركة في اللجان والمجالس المدرسية ذات العلاقة ببرامج التوجيه والإرشاد، وتبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وبرامجه وخدماته، وبناء علاقات مهنية مثمرة مع منسوبي المدرسة وأولياء الأمور.

(ج) تجاه البيئة المدرسية: نشر ثقافة التوجيه والإرشاد وخدماته في المجتمع المدرسي والمحلي، واستثمار وسائل الإعلام المتاحة.

(د) **تجاه أولياء الأمور:** بعقد لقاءات فردية مع أولياء الأمور للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في الفكر والسلوك أو عدم التكيف المدرسي.

(ه) **تجاه الشراكة المجتمعية:** تنظيم الزيارات الإرشادية الوقائية للطلاب، مثل زيارة الجامعات والصحة النفسية ودور المسنين.

(و) **تجاه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة:** يستخدم الجوال المدرسي للتواصل مع أولياء الأمر فقط. (الإدارة العامة للتربية والتعليم بجدة، ٢١٠٣)

(ز) **النماذج:** متابعة وتنفيذ السجلات والاستمارات المنظمة للعمل الإرشادي، وذلك وفق ما يرد من تعاميم بشأنها.

وقد يكلف أيضاً بمهام أخرى من قبل مديره، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، منها عدم إدراك مدير المدرسة بأهمية الإرشاد الطلابي ومهام المرشد. (المزيني، ٢٠٠٥، ٦)، أو عدم تخصص المرشد، مما يجعله ينصرف عن مهامه إلى مهام أخرى ليثبت وجوده (حنتول، ٢١٠٣، ١٧٤)، أو قد يسند إلى المرشد الطلابي تدريس بعض المواد لسد العجز في عدد المعلمين، وقد جاءت هذه الدراسة للمساهمة في تحديد مهام المرشد الطلابي والاستغناء عن ما ليس له علاقة بالعملية الإرشادية، وذلك من خلال الاستفادة من تجربتى أمريكا والأردن.

د. ضوابط اختيار المرشد الطلابي في المملكة العربية السعودية:

انطلاقاً من إيمان المملكة العربية السعودية بهذه المهمة الجليلة واعتبارها المرتكز الأساسي في العمل التربوي، فقد حرصت على انتقاء المرشدين للقيام بهذه المهمة، وذلك بوضع مجموعة من الضوابط حددتها إدارة الإشراف التربوي، وهي أن يكون المرشح:

١- من المؤهلين تأهيلًا علميًّا لا يقل عن الدرجة الجامعية في أحد التخصصات التربوية في مجال الدراسات التربوية (علم النفس، خدمة اجتماعية، علم اجتماع) بتقدير لا يقل عن (جيد).

٢- حاصلًا على دبلوم التوجيه والإرشاد بعد درجة (البكالوريوس) إذا كان مؤهله في غير التخصصات السابقة.

٣- مؤقتًا حتى العام الدراسي (١٤٣٠- ١٤٣١ه) لمن لم يحصل على دبلوم التوجيه والإرشاد من غير المتخصصين في الدراسات النفسية والاجتماعية، ويشترط حصول المرشح على الدبلوم خلال ثلاث سنوات فقط من تاريخ تكليفه.

٤- مجتازاً للاختبار التحريري والمقابلة الشخصية التي تجرى له في إدارة التربية والتعليم.

٥- لديه خبرة علمية في كل من: (مفاهيم التوجيه والإرشاد، وأهدافه وإستراتيجياته، ونظرياته وبرامجه، والخدمات الإرشادية، والعلوم المتصلة بمجال التوجيه والإرشاد، الميثاق الأخلاقي لمهنة التوجيه والإرشاد). (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ٢٠٠٧، ١٩- ٢٠)

ومع وجود هذه المعايير إلا أنه ما زال يوجد عدد لا يُستهان به من المرشدين غير المتخصصين في مدارس التعليم العام.

خامساً: المقارنة التفسيرية:

سوف تقوم الباحثة في هذه الخطوة بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين دول الدراسة في الإرشاد الطلابي، وسيتم تفسير أسباب التشابه والاختلاف بين الدول في ضوء العوامل والقوى الثقافية لكل دولة من دول الدراسة، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أ. الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي:

أوجه التشابه: تتشابه المملكة العربية السعودية مع دولتي المقارنة بأن للإرشاد الطلابي جهة خاصة به، ومسئولة عن مهامه، وأن لكل دولة نموذجًا أو دليلًا ينظم عمل هذه الجهة، وتتشابه مع الأردن بأن هذه الجهة تعمل تحت مظلة وزارة التعليم مما أدى إلى تشابه برامجها وخدماتها في جميع إدارات التعليم.

أوجه الاختلاف: تختلف المملكة العربية السعودية عن الولايات المتحدة الأمريكية بأن الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية تعمل بشكل مستقل عن وزارة التعليم، وبالتالي فإن القوانين ومضمون البرامج تتنوع بدرجة كبيرة من ولاية إلى أخرى، ومع ذلك فإن برامج التعليم تبدو متشابهة بسبب العوامل المشتركة بين الولايات، كالحاجات الاقتصادية والاجتماعية، وتنقل المعلمين والطلاب بين الولايات، واللامركزية تُعَدُّ سمة لمجتمع المعرفة، فجاءت هذه الجمعية لتوحيد عمل المرشدين.

فيظهر أثر العامل السياسي من خلال التعليم اللامركزي الذي أدى إلى اختلاف وجهات النظر في كيفية إعداد المرشد الطلابي، واختلاف البرامج المقدمة في الإرشاد الطلابي من ولاية إلى أخرى، مما يخلق نوعًا من التنافسية. (الشيخ، ٢...، ١٤)

بينما في المملكة العربية السعودية تعمل هذه الجهة تحت مظلة وزارة التعليم؛ لأن التعليم مركزي، وبالتالي فإن الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد تتبع وزارة التعليم، مما أدى إلى توحيد برامج وخدمات هذه الجهة في جميع إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

ب. مهام الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي:

تتشابه مهام الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في دول المقارنة في وضع الخطط والإستراتيجيات للمرشدين، وتقديم البرامج التدريبية للمرشدين، وتقديم المشورة

للطلاب، والمتابعة والتقييم، وإعداد الاختبارات والمقاييس لاختيار المرشد الطلابي، وإجراء الدراسات، وإصدار النشرات والمطبوعات المتعلقة بالإرشاد الطلابي، والاهتمام بالانضباط السلوكي.

وتتشابه المملكة العربية السعودية مع الأردن في تحديد الميزانية السنوية للقسم، وتحديد الاحتياج من المرشدين والحاجات التدريبية لهم، والمشاركة في المؤتمرات والندوات عربياً وعالمياً المهتمة بالإرشاد الطلابي، وتقديم التقارير الدورية عن إنجازات القسم لوزارة التعليم.

وتختلف مهام الجهة المسئولة عن الإرشاد الطلابي في دول المقارنة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تتمركز مهامها حول الطالب، وقد يعود ذلك إلى تأثير العامل الاجتماعي؛ كتعدد الاتجاهات الثقافية داخل المجتمع الأمريكي نتيجة للأجناس المختلفة، حيث تزود الطلاب بالمشورة لتحقيق التأقلم المدرسي المناسب.

أما في الأردن، فإن مهام قسم الإرشاد التربوي تختلف عن مهام قسم التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية في العمل على التوعية الإرشادية بالبيئة المدرسية والمجتمع المحلي بالتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة، والمشاركة في اللجان الوطنية، حيث يظهر أثر العامل الاجتماعي من خلال مساهمة الإرشاد الطلابي في الأردن في حل مشكلتي البطالة والفقر، من خلال تهيئة الطلاب لسوق العمل، وكذلك يقدم قسم الإرشاد التربوي الدعم المادي للمرشد الطلابي بما يقدر بـ١٠% من راتبه الأساسي، واستبعاد المرشد الذي لم ينجح في عمله، وتوجيهه إلى وظيفة أخرى، وذلك من خلال فريق من وحدة جودة التعليم والمساءلة.

والمجتمع السعودي لا تخلو مدارسه من وجود طلاب يعانون من مشاكل أسرية لها تأثير سلبي على توافقه مع نفسه ومع الآخرين، ومن هنا كان الإرشاد الطلابي هو الوسيلة المساعدة للطالب في تخطي هذه العقبات، لأن من أهدافه مساعدة الطلاب

الذين يعانون من مشكلات نفسية، واجتماعية حتى يتحقق لهم التوافق. (البلادي، ٢٠٠٩، ٩.)

ج. مهام المرشد الطلابي:

تتشابه مهام المرشد الطلابي في المملكة العربية السعودية مع دولتي المقارنة في مساعدة الطلاب لفهم قدراتهم، وقيام المرشد الطلابي بالإرشاد الفردي والجمعي والمهني، ودراسة الحالات الفردية، وتنفيذ برامج إرشادية ووقائية للطلاب، وتنمية مهارات الطلاب الشخصية والاجتماعية لمواجهة المشكلات والمواقف التي قد تواجههم، وإرشاد المعلمين، وتبصير المجتمع المدرسي بأهمية الإرشاد الطلابي ومهامه وخدماته، والزيارات للمؤسسات التربوية والمهنية، وعقد لقاءات مع أولياء أمور الطلاب الذين يتم استدعاؤهم، وفي تحقيق الشراكة المجتمعية.

وتختلف مهام المرشد الطلابي في المملكة العربية السعودية عن مهامه في الولايات المتحدة الأمريكية في جمع المعلومات والبيانات حول البيئة المدرسية لتوفير الأمن والاستقرار للطلاب، وفي تنمية مهارات المعلمين وتبصيرهم بكيفية التعامل مع الطلاب ذوي السلوك غير السوي. ويظهر **أثر العامل الاقتصادي** على الإرشاد في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال ما تضمنته أهداف التعليم الواردة في وثيقة "أمريكا عام ٢٠٠٠م إستراتيجية للتعليم" بأن تزول أمية الأمريكيين الكبار، ويمتلك كل منهم المعرفة والمهارة اللازمة للتنافس في اقتصاد عالمي. (السليطي، الصيداوي، ١٩٩٨، ٢٦)، وهنا يبرز دور المرشد لطلابي في مساعدة الطلاب لمعرفة ميولهم واختيار ما يناسبهم؛ فهم عماد اقتصاد الدولة.

بينما في الأردن فإن مهام المرشد الطلابي تختلف في تكوين لجنة الإرشاد في المدرسة، وكذلك يعقد المرشد لجنة البيئة في المدرسة، وفي استضافة أصحاب المهن، واستضافة محاضرين لإلقاء محاضرات حول المشكلات المعاصرة، وقيام المرشد الطلابي بالزيارات المنزلية إذا دعت الحاجة، وإجراء البحوث الإجرائية، وتزويد

مديرية التعليم بنسخة منها، حيث تم إعداد برنامج دليل الوقاية من أخطار المخـــدرات، ويهدف إلى تدريب المرشدين على توعية الطلاب من أخطار المخدرات مـــن خـــلال حصص التوجيه الجمعي والمحاضرات والزيارات، لما لها من آثار سلبية على اقتصاد الدولة، كقلة الإنتاج، وزيادة نسبة البطالة، وتدهور الحالة الاقتصادية لأسرة المـــدمن. (المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني، ٢١٠٦)

فكان الإرشاد الطلابي وسيلة للحد من هذه الظـــاهرة. فيظهـــر أثـــر العامـــل الاقتصادي من خلال ما يقوم به المرشد الطلابي من توعية الطلاب بالظواهر الـــسلبية التي تؤثر على اقتصاد الدولة.

بينما نجد من مهام المرشد الطلابي في المملكة العربية السعودية تعزيـــز قـــيم الانتماء والمواطنة، والمحافظة على أمن الوطن، ويظهر أثر العامل الاقتـــصادي مـــن خلال ما يقدمه المرشد الطلابي من برامج تساعد علـــى ســـد الفجـــوة بـــين التعلـــيم ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم، وتوجيه الطلاب إلى الوظائف المهنية للتقليـــل من الاعتماد على النفط.

د. ضوابط اختيار المرشد الطلابي:

تتشابه معايير اختيار المرشد الطلابي في المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية في اجتياز المرشد الطلابي الاختبار الذي يقدمـــه القـــسم، وتـــوفر الخبرة، والحصول على دبلوم التوجيه والإرشاد إذا كان مؤهله في غير تخصص علم النفس أو علم الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية أو يكون في الولايات المتحدة الأمريكيـــة حاصلاً على برنامج إعداد المعلمين مدعوماً بالإرشاد الطلابي.

وتختلف ضوابط اختيار المرشد الطلابي في المملكة العربيـــة الـــسعودية عـــن دولتي المقارنة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يشترط لاختيار المرشد الطلابـــي أن يكون خبرة عامين، أو أكثر في التدريس، وأن تكون له خبرة فـــي التـــدريب العملـــي

تحت الإشراف، ودراسة مقررات دراسية متنوعة كجزء من برامج إعداد المرشد الطلابي.

أما في الأردن فلا يوجد اختلاف في ضوابط اختيار المرشد الطلابي فيها عن ضوابط اختياره في المملكة العربية السعودية. بينما في المملكة العربية السعودية يشترط أن تكون له خبرة في المشاركة في برامج الإرشاد التربوي وتطبيق الإرشاد الصفي، وتنفيذ فصول علاجية لتحسين المستوى العلمي للطلاب، وتوظيف موضوعات مادته التي لها علاقة بالإرشاد لرعاية سلوك الطلاب، كما أن يكون له خبرة بمفاهيم التوجيه والإرشاد ونظرياته وإستراتيجياته وبرامج الخدمات الإرشادية والعلوم المتصلة بمجال التوجيه والإرشاد.

سادساً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما استخلصته الباحثة من نتائج فإنها توصي بالأخذ بالنقاط الآتية:

١- أهمية أن يكون من يقوم بالعمل الإرشادي في المدرسة من المتخصصين المؤهلين.

٣- تعريض المرشد الطلابي للمساءلة بشكل مستمر، وذلك لعظم هذه المهنة التي تتعلق ببناء شخصية جيل المستقبل.

٤- الارتقاء بمستوى المرشد الطلابي من خلال الدورات التدريبية المكثفة في مجال الإرشاد الطلابي، وتدريبه على الاتجاهات الحديثة في مجال الإرشاد الطلابي.

٥- منح المرشد الطلابي رخصة لمزاولة المهنة، وذلك لدورها الفعال في تطوير أداء المرشد.

٦- تشجيع المرشدين الطلابيين على الالتحاق بالدراسات العليا.

٧- الحرص على تدريب المرشد الطلابي قبل تعيينه في المدرسة تحت إشراف متخصص.

٨- الدعم المادي للمرشدين الطلابيين تشجيعًا لهم على أداء هذه المهنة، وتعويضًا لما تسببه من جهد جسدي ونفسي.

٩- أهمية تواصل المرشد الطلابي مع العاملين بالمدرسة، وكذلك مع زملاء المهنة في مدارس أخرى.

١٠- توظيف التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة في العملية الإرشادية، والاستفادة منها في تدريب المرشدين عن بعد.

١١- تشجيع المرشدين الطلابيين على إجراء البحوث العلمية عامة والإجرائية خاصة، التي تساعدهم في حل مشكلات الطلاب بالطريقة العلمية، فتكون مرجعًا لهم، وإثراء لمكتبة قسم التوجيه والإرشاد.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور، جمال الدين، (١٩٩٣م) معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت.

أبو أسعد، أحمد (٢٠١٦) الإرشاد المدرسي، ط ٥، عمان: دار المسيرة.

أبو البصل، نغم (٢١٠٤م)، درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في محافظة البلقاء، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد ٣. (١): ٣١٢ – ٣٥٤.

أبو عباة، صالح، نيازي، عبد المجيد (٢... م) الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

إدارة التوجيه والإرشاد (٢١٠٥) آلية تطبيق الدليل الإجرائي لمهام المرشد الطلابي – مرشدة الطالبات، جدة: إدارة التوجيه والإرشاد.

إدارة التوجيه والإرشاد بجدة(٢١٠٤م) برنامج شكرًا– من فضلك– آسف، جدة: إدارة التوجيه والإرشاد.

الإدارة العامة للإشراف التربوي (٢..٧م) ضوابط تكليف شاغلي الوظائف التعليمية وآلياته، الرياض، تاريخ الدخول ١./١١/٢١٠٦ م من موقع:

https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/AffairsEducationalAssistant/EducationalSupervision/Pages/default.aspx

الأسدي، سعيد، إبراهيم، مروان (٢..٣) الإرشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته، دار الثقافة: عمان.

البلادي، عويضة (٢..٩) التوجيه والإرشاد واقع وتطلعات دراسة تطبيقية تحليلية، الرشيد: المدينة المنورة.

التكروني، نسيم (٢١٠٢ م) إسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، رابح (٢١٠٥م) مدى التزام المرشد الطلابي بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي: المبادئ المهنية أنموذجًا: دراسة تطبيقية على مرشدي الطلاب في مدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة بريدة، رسالة ماجستير، جامعة القصيم: القصيم.

حمود، محمد (٢١٠١م) الإرشاد المدرسي طبيعته، مجالاته، آليته، وطرائقه، دار الكتاب الجامعي: العين.

حمود، محمد، العمار، خالد (٢١٠٥ م) الإرشاد النفسي المدرسي أساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين، دار الإعصار العلمي: عمان.

حنا، تودري مرقص، صالح، عادل منصور، موافي، ياسر محمد (٢١٠٢م)، مواجهة العنف المدرسي بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكيفية الاستفادة منها بمدارس الثانوي العام في مصر، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي)، مصر، ج١.

حنتول، أحمد (٢١٠٣م) الكفاءة المهنية الإرشادية للمرشد الطلابي بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية "الصعوبات والتحديات بين الواقع والمأمول"، بحث مقدم في المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها، بعنوان: "التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي"، مصر.

دوجان، خالد (٢١٠٥م) التوجيه والإرشاد الطلابي، الرشد: الرياض.

ربيع، هادي (٣٠٠٢م) الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، دار الثقافة: عمان.

الرواجفة، شاهر (٩٠٠٢م) معيقات عمل المرشد الطلابي في منطقة تعليم جدة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد مج ٢٤، ع٢:٣٢- ٥٢.

السميح، عبد المحسن (٤٠٠٢م) مهام المرشد الطلابي بين الأهمية والممارسة، دراسة ميدانية على مديري ومرشدي مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، العدد مج ١٦، ع١٠

السليطي، حمد، الصيداوي، أحمد (١٩٩٨م) الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي في العالم، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

سليمان، عبد الله (٢٠٠٨م)، عيون المرشد ونظاراته، دراسات نفسية، ١٨ (٣).

شاهين، محمد (٩٠٠٢ م)، دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية (١٠).

الشهري، عبدالله (١٩٩٩م) مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشيخ، حمود (٢٠٠٠م) اتجاهات عالمية في الإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية نموذج أمريكا – بريطانيا – ألمانيا – سويسرا، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنامة.

الصبحيين، علي (٢١٠٥م) المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في مدينة الرياض

في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (٢٦) (١,٢).

القثامي، محمد (٢١٠٢) تقييم درجة وعي المرشد الطلابي بواجباته المهنية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (٢١٠٦م) دراسة ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع الأردني تاريخ الدخول ٢١٠٦/١٢/٢٨م من موقع: http://www.esc.jo/defaultar.aspx

مخيمر، سيهار (٢١٠٤م) الإرشاد النفسي المدرسي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الإرشاد النفسي (٣٨): ٣٥٧ – ٣٧..

المزيني، جابر (٢٠٠٥م) مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المصري، إبراهيم (٢..٩م) المرشد النفسي بين المهارة والتطبيق، مجلة دراسات نفسية وتربوية (٢): ٤٦– ٦٧.

معشي، محمد (٢١٠٢ م) الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ١:٣١– ٥٨.

اللحياني، حورية (٢١٠٣ م) ماذا يريد الميدان من الإرشاد؟، لقاء قادة العمل الإرشادي في مناطق ومحافظات المملكة التعليمية، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢١٠٧م) قسم الإرشاد التربوي، تاريخ الدخول ٢١٠٧/١/١١م من موقع:

http://www.moe.gov.jo/Departments/DepartmentsMenuDetails.as

px?MenuID=758&DepartmentID=17

٢) المراجع الأجنبية:

Carey, J., & Dimmitt, C. (2102). School Counseling and Student Outcomes: Summary of Six Statewide Studies. Professional School Counseling, vol 16(2).

Charlton. (2..9). School counselors' perceived self- efficacy for addressing bullying in the elementary school setting. Doctoral. Virginia Polytechnic Institute and State University. New York

Geigel,Vincent.(2013).The Relationship Between Practicing School Counselors.perceived organizational support and their service delivery. the degree of Doctor Education. the University of Central Florida.

Gilmore, Sherrell Chollottie. (2105). The Perceptions of Mississippi Secondary School Counselors and School Administrators Regarding the Role of School Counselors in Dropout Prevention. the Degree of Doctor of Philosophy, 1- 14.. The University of Southern Mississippi.

Hepp. Emily, (2013). Secondary School Counselor and Principal Preferences Regarding Key School Counselor Roles. the degree Doctor, Ohio University.Athens

Howe, Sally. (2..9). School Counseling Services and Student Academic Success. the degree Master's. Brockport State University of New York.

McDonough,Patricia (2005). Counseling and college counseling in America's high schools. State of college admission: National Association for College Admission.

Pagel, (2011). Bullying and the School Counselor's Role in Interventions. −Master. University of Wisconsin- Stout. Menomonee.

Stifel,skye. brownm,jacqueline. jimersonM,shane. dowday,erin (2102) Integrating Email Communication with Counseling at School. School Mental Health:11.–118

Studer, Jeannine. (2008). The School Counselor as an Emerging Professional in the Japanese Educational System. International Education,vol 37(2),3.- 42.

Suh, S., Darch, E., Huffman, S., & Hansing, K. (2104). School Counseling Practice in the United States and Its Implications for Asia- Pacific Countries. Journal of Asia Pacific Counseling,vol 4(2), 131- 145.

Wolfgang, Jeff. Kim, Hee, Dae.Zheng,Kaifang. (2105). School counseling in the United States: A Theory- building Case Study. The Online Journal of Counseling and Education, vol 4(4),63- 85